

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بفالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة

(مستوى الجامعي)

(بحث تطويري في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية)

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

شمس الدين (11720078)

إشراف :

الأستاذ الدكتور مهيمن

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي

2012-2013م

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ أَكْرَمَ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾
(العلق 1-5)

إهداء

إلى والدي ووالدتي العطوفين أدام الله صحتهما

إلى الذين يربون الجيل على حب اللغة العربية سدّد
الله خطاهم

إليهم جميعاً أهدي هذه الرسالة المتواضعة... وفاءً
وعرفانا

شكر وتقدير

الحمد لله رب السموت والأرض ورب العالمين على كل حال، وأشكره على نعمه وفضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل. الصلاة والسلام دائماً متلازمان على رسولنا محمد بن عبد الله خير الصابرين الشاكرين المختار، وعلى آله وأصحابه الأطهار، والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين بإحسان ، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمك وعظيم عطائك ويشرفني بعد حمد الله تعالى أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى خيرّ الوجود ولم يخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحذوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، المشرف الأول و عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح نور الماجستير ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

سماحة الدكتور زلفى مبارك الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم ، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث

فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله
بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن
الله عظيم الثواب والنعمة.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم
اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع
وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الوالدين المحترمين الذين قد ربياني
ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائماً في طلب العلوم النافعة.
ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى
خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.
والله ولي التوفيق

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بفالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي التي أعدها الطالب:

اسم : شمس الدين

رقم التسجيل : 11720078

عنوان : إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية

الحكومية STAIN باري باري

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

رقم التوظيف: 19620505200112100

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 197201062005011001

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : شمس الدين

رقم التسجيل : s2/11720078

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم السبت، بتاريخ: 20 مايو 2013

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

.....	الدكتور شهداء صالح نور	رئيسا ومناقشا
.....	الدكتور قريب الله بابكر مصطفى بابكر	مناقشا
.....	الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن	مناقشا
.....	الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم	مناقشا

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن

رقم التوظيف: 19620505200112102

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : شمس الدين

رقم التسجيل : 11720078

العنوان : الشارع الحاج عبد الجليل الرقم الثالث بارو بارو أثار فنكاجين

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان:

إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة

(بحث تطوري في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 1 أبريل 2013م

توقيع صاحب الإقرار

شمس الدين

رقم التسجيل: 11720078

مستخلص البحث

شمس الدين، 2013، إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سلاويس. رسالة الماجستير، تخصص تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. إشراف : 1. الأستاذ الدكتور مهيمن 2. الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الكلمات الأساسية : إعداد، المواد التعليمية، مهارة القراءة

إن القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلّم أي لغة أجنبية وأنها من حاجات الإنسان الماسة، فلذلك يصبح تعليمها وتعلمها أمراً ضرورياً، ولكن قد ضعفت قدرة الطلبة خاصة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري. فمن الملاحظة أن ضعف قدرتهم في القراءة لأن عدم وجود الكتاب التعليمي للمحاضر والطلبة الذي يعتمد كمرجع أساسى.

يهدف هذا البحث بإعداد المواد التعليمية لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة بإهتمام على كفاءة الطلبة واحتياجاتهم.

ومدخل هذا البحث هو المدخل الكمي و الكيفي على المنهج التطويري و التجريبي (R&D).

أما نتائج البحث فيمكن أن تتخلص فيما يأتي: إن إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة حصل على الكتاب التعليمي تحت عنوان " تعليم القراءة الجذابة" التي تحتوي على الدروس المناسبة بإحتياجات الطلبة حول بيئتهم. يهتم الباحث في إعدادها بموقف الطلبة واحتياجاتهم في القراءة العربية ويعتمد على أسس

تعليم مهارة القراءة. ومع ذلك إن الكتاب المعد على وجه عام جيد وفعال لترقية مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سلاويسي.

إن استخدام الكتاب وتطبيقه في العملية التعليمية يناسب بخصائص الجامعة والطلبة، فالمحاضر حر في تقرير استخدام هذا الكتاب. إن تعليم مهارة القراءة باستخدام الكتاب المعد يتطلب قدرة المحاضرين على قراءة نص العربية بالقراءة الصحيحة والسليمة.



Syamsuddin, 2013, Preparation of Teaching Materials in Learning Arabic Language For Reading Proficiency (Implemented in Ma'had association High School Islamic Studies (STAIN) Parepare), Thesis Department of Arabic Language Education Graduate School of the State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisor: 1. Prof Dr Muhaimin, 2. Dr Faisal Mahmud Ibrahim Adam.

Keywords: Preparation, Teaching Materials, Reading Skills.

Reading is seen as a fundamental skill of learning skills in foreign language and is a very urgent human needs. Therefore, teaching and learning becomes a very important matter. However, the ability of the students, especially in Ma'had association STAIN Parepare still lace. Based on these observations, the low ability of students due to the lack of teaching materials into a handbook for teachers and students.

This study aimed to develop a textbook for students of STAIN Parepare Ma'had association in order to improve their reading skills by taking into account aspects of the required knowledge, background and level of their language abilities.

Researchers in this study used a qualitative-quantitative approach. The type of research is included as part of the research "Research & Development.

The results of this study were 1) Establishment of textbooks for reading proficiency Ma'had students association STAIN Parepare 2) That the textbook that had been developed, the learning process has effectiveness, efficiency, and interest in improving reading proficiency.

Suggestions for teachers researchers, especially in Arabic STAIN Parepare to re-assess and plan the general objectives of teaching the Arabic language and to prepare and develop learning materials according with the objectives set by always attentive to the needs and interests of students, for subsequent researchers to continue this research by developing a better textbook to enhance the ability of students, especially in reading skills.

Syamsuddin, 2013, **Penyusunan Materi Ajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kemahiran Membaca** (Diterapkan di Ma'had Jamiah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Parepare), Thesis Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing : 1. Prof Dr Muhaimin, 2. Dr Faishal Mahmud Adam Ibrahim.

Kata kunci : Penyusunan, Materi Ajar, Keterampilan Membaca.

Membaca dipandang sebagai keterampilan mendasar dari keterampilan-keterampilan belajar bahasa asing manapun dan merupakan kebutuhan manusia yang sangat mendesak. Oleh karena itu, pengajaran dan pembelajarannya menjadi perkara yang sangat penting. Namun kemampuan para mahasiswa khususnya di Ma'had Jamiah STAIN Parepare masih sangat rendah. Berdasarkan pengamatan, rendahnya kemampuan mahasiswa dikarenakan belum adanya materi ajar yang menjadi pegangan bagi dosen dan mahasiswa.

Penelitian ini bertujuan untuk menyusun buku ajar bagi mahasiswa Ma'had Jamiah STAIN Parepare dalam rangka meningkatkan keterampilan membaca dengan memperhatikan aspek-aspek pengetahuan yang dibutuhkan, latar belakang dan tingkat kemampuan berbahasa mereka.

Peneliti dalam penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif-kuantitatif. Adapun jenis penelitian ini adalah termasuk bagian dari penelitian "Research & Development.

Hasil dari penelitian ini adalah 1) Tersusunnya buku ajar untuk kemahiran membaca bagi mahasiswa Ma'had Jamiah STAIN Parepare. 2) Bahwa dengan buku ajar yang telah disusun, proses belajar mengajar memiliki efektifitas dan efisiensi di dalam peningkatan kemahiran membaca dan menarik dalam proses pembelajarannya.

Saran peneliti bagi para dosen bahasa arab khususnya di STAIN Parepare untuk mengkaji dan merencanakan ulang tujuan-tujuan umum pengajaran bahasa arab serta menyiapkan dan mengembangkan materi-materi pelajaran yang sesuai dengan tujuan-tujuan yang telah ditetapkan dengan selalu memperhatikan kebutuhan dan minat mahasiswa. bagi para peneliti selanjutnya untuk meneruskan penelitian ini dengan menyusun buku ajar yang lebih baik untuk meningkatkan kemampuan mahasiswa, khususnya dalam keterampilan membaca.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	الاستهلال
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
و	تقرير المشرفين
ز	إقرار الطالب
ح	المستخلص باللغة العربية
ي	المستخلص باللغة الإنجليزية
ك	المستخلص باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث
س	قائمة الجداول

الفصل الأول :

الإطار العام

أ	- مقدمة	1
ب	- مشكلة البحث	3
ج	- أسئلة البحث	4
د	- أهداف البحث	4
هـ	- فروض البحث	4
و	- أهمية البحث	5
ز	- حدود البحث	5
ح	- تحديد المصطلحات	6
ط	- الدراسات السابقة	6

الفصل الثاني :

الإطار النظري

المبحث الأول : المواد التعليمية

- أ - مفهوم المواد التعليمية 12
- ب -أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية 13
- ج - معيار إختيار المواد التعليمية 13
- د - طرق إختيار المواد الدراسية 14
- هـ - تنظيم محتوى المادة الدراسية 15
- و - مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية 16

المبحث الثاني: اللغة العربية وتعليمها

- أ - مفهوم تعليم اللغة العربية..... 18
- ب -أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها..... 19
- ت -طرائق تعليم اللغة العربية..... 20

المبحث الثالث: مهارة القراءة وتعليمها

- أ - مفهوم القراءة 24
- ب -أهداف القراءة 25
- ج - أنواع القراءة 26
- د - المواد التعليمية لمهارة القراءة 28
- هـ - طريقة تعليم القراءة 30

الفصل الثالث :

منهجية البحث

- أ - منهج البحث 37
- ب -مجتمع البحث وعينته 37

- ج - متغير البحث 38
- د - أدوات البحث 38
- هـ - مصادر البحث 39
- و - أسلوب تحليل البيانات 40
- ز - مراحل تنفيذ الدراسة 41

الفصل الرابع:

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ - عرض البيانات من المقابلة وتحليلها 44
- ب - عرض البيانات من الاستبانة وتحليلها 57
- ج - عرض البيانات من تطبيق المواد التعليمية في الميدان 52
- د - عرض البيانات من الاختبار وتحليلها 67
- هـ - تحليل البيانات من إعداد المواد التعليمية في الميدان 73

الفصل الخامس:

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ - نتائج البحث 77
- ب - التوصيات و المقترحات 78
- المصادر والمراجع 79

ملاحق :

قائمة الجدوال

الصفحة	الموضوع	النمرة
71	نتائج الاستبانة من الخير	1
73	نتائج الاستبانة من المحاضر	2
75	نتائج الاستبانة من الطلبة	3
78	نتائج الطلبة في الاختبار القبلي	4
79	نسبة مئوية لنتيجة الاختبار القبلي	5
80	نتائج الطلبة في الاختبار البعدي	6
82	نسبة مئوية لنتيجة الاختبار البعدي	7

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ - مقدمة

اللغة هي أصوات وألفاظ مرتبة على نسق معين تترجم الأفكار التي تحول في النفس إلى عبارات وجمل استخدم عليها أهلها،^١ أي أنها نظام معين تتكلمه جماعة معينة^٢ وعرفها علماء الاجتماع بأنها نظام من رموز ملفوظة عرقية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعية.^٣ واللغة العربية هي وسيلة لفهم تعاليم الإسلام للمسلمين وهي من أهم اللغات في العالم حيث إنها تعتبر إحدى اللغات الدولية المعتبرة في هيئة الأمم المتحدة سنة 1973^٤ استخدمها أكثر من عشرين دولة ونطق بها أكثر من مئتي مليون نسمة.^٥ و من مهارات اللغوية هي الاستماع، الكلام، القراءة ، و الكتابة.^٦

وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، و أداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه

^١ دحية مسقان، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا ، رسالة الدكتوراه، (دهلي الجديدة الهند: الجامعة العالمية الإسلامية، 2000)، غير منشورة، ص: 9.

^٢ رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الطبعة الثانية، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1983)، ص: 11.

^٣ عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثانية، (القاهرة: جامعة الأزهر، 1986)، ص: 5.

^٤ Ahmad Izzan, **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**, Cetakan ketiga, (Bandung: Humaniora, 2009), P. 57.

^٥ Azhar Arsyad, **Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya**, Cetakan kedua, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), P. 1.

^٦ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، 1986)، ص: 231.

المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية^٧

إن الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) باري باري لديها دور هام في إعداد الطلبة لنيل القدرة الكافية في اللغة العربية. وللوصول إلى هذا الهدف، أقامت هذه الجامعة مركزا يسمى برنامج تنمية القوة البشرية (PASI H)، ثم يجري هذا البرنامج حول سنة للطلبة الجدد. وبعد تمام تعليمهم من هذا البرنامج، يستمررون بمستوى التالي، يسمى بمعهد الجامعة. والهدف في هذا البرنامج هو لفهم دين الإسلام فهما عميقا. وتوظيفه لإجراء تعليم اللغة العربية.

إن إختيار المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيختلف إلى حد كبير بالمادة إلى تقدم لأبنائها. ولقد إهتمت التربية الحديثة بالمادة التعليمية وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ماحرصت عليه أن يحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تصميم المواد التعليمية. ورأي ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس الثقافية والإجتماعية ، الأسس السيكلوجية، والأسس اللغوية والتربوية.^٨

إن إعداد المواد في الكتاب التعليمي يكون عملية منظمة ومنقسمة في التعريف والتطوير والتقويم، و استراتيجية التعليم والتعلم. لأن الكتاب المدرسي عنصر

^٧ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (عمان جدار الكتاب العالمي، 2009)، ص: 3.

^٨ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي، 1991)، ص: 19.

من عناصر المناهج لمساعدة الوصول إلى أهداف التعليم المعينة^٩، وهذا تنظيم الإنتاج الذي يسمى بالمادة المنظمة للكتاب التعليمي. والأسس التي يلزم للمعلم الإهتمام بها عند إختيار الكتاب التعليمي هي: التدرج من المحسوس إلى المعنوي، التدرج من الجزء إلى الكل ومن العام إلى التفصيل^{١٠}.

فقد استخدم مدرسو اللغة العربية الكتاب التعليمي الذي ألفه معهود إسماعيل صيني (العربية للناشئين) حوالي سنتين، وذلك منذ سنة 2010 الى اليوم. يكون هذا الكتاب كتاب أساسي لطلبة معهد الجامعة لجامعة STAIN باري باري كما عرف الباحث أنهم ضعفاء في قراءة الكتب العربية، وهذا الضعف ناتج من الكتاب التعليمي المستخدم . ولذلك أرد الباحث أن يقدم المواد التعليمية مصاحبة للكتاب الأساسي راجيا أن يكون التعليم والتعلم بها ناجحا.

ب - مشكلة البحث

وإنطلاقا مما سبق ذكره فمظاهر المشكلة التي سيحللها الباحث فهي أنه يصعب على الطلبة أترقي قدرتهم في القراءة بالمواد المعلمة التي صممت في الكتاب التعليمي لبسط مستواهم اللغوي ولحد ما تضمنها الوسائل التعليمية من المواضيع والمواقف عن أحوالهم اليومية حتى يشعروا بملل عند تعليم اللغة العربية ويؤدي هذا كله إلى انحطاط قدرتهم في المهارات اللغوية خاصة القراءة.

^٩ عبد الحميد وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها ، (دار الإعتصام، بدون السنة)، ص:9

^{١٠} إبراهيم محمد الشافعي، ورشيد محمد الكاتيري، المنهج المدرسي من منطق جديد ، (الرياض المكتبة العبيكاة، 1996)، ص:221.

ج- أسئلة البحث

بناء على هذه الخلفية، فإن الباحث يريد أن يجيب عن:

- 1 - ما موصفات المواد المناسبة في مهارة القراءة لفهم دين الإسلام لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري؟
- 2 - ما فعالية المواد التعليمية المعدة و إقتصاديتها وجاذبيتها في مهارة القراءة لفهم دين الإسلام لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري؟

د - أهداف البحث

إنطلاقاً من أسئلة البحث المذكورة سابقاً يهدف هذا البحث كما يلي:

- 1 - معرفة موصفات المواد المناسبة في مهارة القراءة لفهم دين الإسلام لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري.
- 2 - معرفة فعالية المواد التعليمية المعدة و إقتصاديتها وجاذبيتها في مهارة القراءة لفهم دين الإسلام لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري.

هـ -فروض البحث

وأما فروض هذا البحث فهي كما تلي:

- 1 - تصميم المواد التعليمية على أساس الموضوعات المناسبة في مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري.
- 2 - المواد التعليمية المعدة أكثر فعالية في مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري.

و - أهمية البحث

- 1 - أن يكون هذا البحث منتجا المادة التعليمية الجديدة في تعليم مهارة القراءة لفهم دين الإسلام.
- 2 - أن يكون هذا البحث حلا للمشكلة في تعليم مهارة القراءة لفهم دين الإسلام.
- 3 - أن يكون هذا البحث مساعدة الإنتاج في تعليم مهارة القراءة.

ز - حدود البحث

كما أنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة إلا على العينة التي تمت دراستها، كما أن صدق النتائج يعتمد بشكل أساسي على مدى صدق الأدوات المستخدمة. يضاف إلى ذلك محدودية الوقت المتاح لتنفيذ التجربة مع الطلبة. اقتصر هذا البحث على:

- 1 - الحدود الموضوعية، يحدد الباحث موضوعه في إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) باري باري. والمراد بمهارة القراءة هنا هي القدرة على قراءة النص، وفهم المقروء، وتمييز الأفكار، ومعرفة المفردات الجديدة.
- 2 - الحدود المكانية، يجرى هذا البحث في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) باري باري.
- 3 - الحدود الزمانية، يجرى هذا البحث في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) باري باري في شهر فبراير - أبريل من العام الدراسي 2012-2013م.

ح - تحديد المصطلحات

- 1 - المواد التعليمية: هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجع تزويد الطلاب بها، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج^{١١}
- 2 - مهارة القراءة: القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته^{١٢}. ومهارة القراءة تشتمل على الشيئين وهما: (1) تحويل الرموز المطبوع إلى الصوت (2) استنتاج المعنى من جميع الرموز المطبوعة وصوتها.^{١٣}
- والمрад بمهارة القراءة هنا هي القدرة على قراءة النص والقدرة على فهم المقروء.
- 3 - الجامعة الإسلامية الحكومية: المؤسسة التربوية الإسلامية بعد المدرسة العالية

ط - الدراسات السابقة

- 1 - محمد يوسف هدايت ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (2010)
- العنوان : تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بامدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتياناك

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه ، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو - الرباط 1998)، ص: 202

^{١٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، كن متحصصا، إضاءات للمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، 1430 هـ)، ص: 135

^{١٣} Ahmad Fuad Effendy, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**, (Malang: Miskat, 2009), P. 157

أسئلة البحث : 1) كيف تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بامدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيناك؟

2) مامدى تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بامدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيناك؟

أهداف البحث : 1) معرفة خطوات تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بامدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيناك

2) معرفة مامدى تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بامدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيناك

طريقة البحث : أجرى هذا البحث بالمدخل الكمي الكيفي على منهج البحث والتطوير (R&D)

نتائج البحث : 1) إن تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) جاء بكتابة المواد التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي لطلبة الصف الثامن لمرحلة الثانية من المدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيناك الدراسي 2009-2010 تحت عنوان "تعليم اللغة العربية 2" وأنه على وجه عام جيد ومناسب بالمنهج الدراسي ومناسب أيضا باحتياجات الطلبة وقدرتهم. وتطوير المواد تعليم اللغة العربية في

ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ذوفعالة لتعليم اللغة العربية.

2) فعالة هذ المواد المطورة بعد أن تم تطبيقه جاء بمستوى الصف وتتصف بالصدق، وبعد أن الاختبار البعدي لمعرفة إستيعاب الطلبة وقدرتهم نحو المواد المطورة أن فعالية هذه المزداء جاءت بمستوى جيد.

2 - محمد الفان ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بم الانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (2010)

العنوان : إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة

أسئلة البحث : مامدى فعالية المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الثالثة مالانج باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام؟

أهداف البحث : معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الثالثة مالانج باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام

طريقة البحث : أجرى هذا البحث على المنهج التجريبي

نتائج البحث : إن إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام وبالاتماد على المنهج علي المستوى الوحدة الدراسية، حصل على كتاب المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب

التعليمي بالموضوع "هيا نكتب اللغة العربية" إنه على وجه عام
جيد وفعال لترقية مهارة الكتابة لطلبة فصل الثاني في المدرسة
الثانوية الإسلامية.

3 - أدي مرداني زات، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج،
رسالة الماجستير، غير منشورة (2012)

العنوان : إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة
الكلام

أسئلة البحث : 1) كيف تتم إجراءات إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول
الدلالية لترقية مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها
غورغوت؟

2) مامدى فعالية استخدام المواد التعليمية بمدخل الحقول
الدلالية لترقية مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها
غورغوت؟

3) ما اسباب فعالية استخدام المواد التعليمية بمدخل الحقول
الدلالية لترقية مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها
غورغوت؟

أهداف البحث : 1) معرفة كيفية إجراءات إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول
الدلالية لترقية مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها
غورغوت.

(2) معرفة مدى فعالية استخدام المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غورغوت.

(3) معرفة أسباب فعالية استخدام المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غورغوت.

طريقة البحث : أجرى هذا البحث بالمدخل الكمي الكيفي على المنهج التجريبي والتطوير (R&D).

نتائج البحث : 1) إن إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لمرحلة الثانوية بمدخل الحقول الدلالية : الدراسة المبدئية، والتخطيط، والتطوير، وإعداد المواد، والتحكيم الخبراء، والإصلاح، والتجربة الميدانية، والإصلاح الأخير.

(2) المدة التعليمية الجديدة التي أعدها الباحث لها فاعليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية.

4 - محمد فوزان ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بم الانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (2012)

العنوان : إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة.

أسئلة البحث : 1) كيف يتم إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أو فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج؟

2) ما مدى فعالية المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أو فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج؟

أهداف البحث : 1) معرفة كيفية إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أو فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج

2) معرفة مدى فعالية المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أو فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج

طريقة البحث : أجرى هذا البحث بالمدخل الكمي الكيفي على المنهج التجريبي والتطوير (R&D).

نتائج البحث : 1) إن إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أو فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق علي شكل الكتاب التعليمي منافع للطلبة. وخطوات لإنتاج المواد التعليمية هي: التحليل، التصميم، التطوير، الاختبار، التصحيح.

2) إن المادة التعليمية الجديدة لدرس اللغة العربية التي أعدها الباحث لها فاعليتها في مهارة القراءة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المواد التعليمية

أ - مفهوم المواد التعليمية

وقد رأى رشدي أحمد طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجع تزويد الطلاب، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج¹

وتتنوع صورة المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتاب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو أفلام، وقد يتخذ أشكال أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. فتعين المادة الموجودة يحتاج إلى إختيارها وتنظيمها.

وكل مادة لها تركيبها وطرائقها، وأساسيتها التي تدرب جانباً من العقل (أو ملكة من ملكاته). وبهذا ينظم العقل تنظيمًا يساعده على التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة.

¹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 202

والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في إكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.^٢

ب - أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية

إن إختيار المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيختلف إلى حد كبير بالمادة إلى تقدم لأبنائها. ولقد إهتمت التربية الحديثة بالمادة التعليمية وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ماحرصت عليه أن يحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تصميم المواد التعليمية.

ورأي ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس الآتية^٣

- 1 - الأسس الثقافية والإجتماعية
- 2 - الأسس السيكلوجية
- 3 - الأسس اللغوية والتربوية

ج -معايير إختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يكون أن يختار في ضوءها محتوى المنهج الا أننا نوثر الأخذ بمعايير نكلاس لإختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة

^٢ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالث، در المعارف، (القاهرة، 1991)، ص: 160

^٣ ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص: 19.

ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إتصافا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نكلاس مجموعة من المعايير هي مايلي^٤

- 1 - معيار الصدق : يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
- 2 - معيار الأهمية : يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلاب.
- 3 - معيار الميول والإهتمامات: يعتبر المحتوى متماشيا مع إهتمامات الطلاب.
- 4 - معيار قابلية للتعلم : يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب متماشيا مع الفروق الفردية بينهم.
- 5 - معيار العالمية : يكون المحتوى جيدا عندما يشمل انماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

د - طرق إختيار المواد الدراسية

هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند إختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى^٥.

^٤ المرجع نفسه، ص : 66.

^٥ المرجع نفسه، ص: 67-68

- 1 - المناهج الأخرى : يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الإعتبا التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.
- 2 - رأي الخبير : يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أم كانوا معلمين لدروس اللغة أو المربون في ميدان التعليم أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.
- 3 - المسح : ويقصد بذلك إجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف مايناسبهم من المحتوى لغوي كأن تجري دراسة حول الأخطاء ال لغوية الشائعة في المستوى الإبتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التركيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.
- 4 - التحليل : ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للإتصال بالعربية.

هـ -تنظيم محتوى المادة الدراسية

وأما المعايير للتنظيم الفعال لمحتوى المادة الدراسية فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند تفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند تفكير في الأهداف، وهذا المعايير هي: المجال أو النطق، التكامل، الإستمرارية، و التتابع

- 1 - المجال أو النطق: وهو المعيار الذي يتعلق بماذا نعمل، و ماستشمله المواد، ما هي الأفكار الرئيسية التي تضمنه المادة.
- 2 - التكامل : وهو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجراء المحتوى للمواد التعليمية لمساعدة التعلم على بناء نظرية أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله مع مشكلات الحياة.

3 - الإستمرارية: هي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج، فإذا كان مفهوم الطاقة مهما في العلوم فينبغي تناوله مرات في منهج العلوم، وإذا كان النطق السليم مهما فمن الطبيعي الإهتمام به، والتأكيد عليه، وتنمية مهاراته على إمتداد الزمان.

4 - التتابع : هو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على إمتداد الزمن، ويرتبط التتابع بالإستمرارية، فهناك تداخل بينهما، ولكن التتابع يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الإستمرارية، فنفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الإتجاهات المرتبطة به.

و - مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية.

سبق أن ذكرنا أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية ، إلا أن هذه اللغة لم تدرس دراسة تربوية وعملية دقيقة تتناول بصفة عامة أهدافها، ومواد تعليمها، وطرقها، وأساليبها، وقد أدى ذلك إلى إنصراف كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها، وشاع ظلماً أو سوء نية أن اللغة العربية صعبة التعليم^٦.

وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي:

- 1 - الأهداف التعليمية
- 2 - استخدام اللغة المصورة
- 3 - طريقة التدريس

^٦ فتحي على يونس و محمد رؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة : الطبعة الأولى، 2003 م) ص:82.

- 4 - الموضوعات أو المحتوى
- 5 - الوسائل التعليمية
- 6 - استخدام اللغة الوسيطة
- 7 - نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم



المبحث الثاني: اللغة العربية وتعليمها

أ - مفهوم تعليم اللغة العربية

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.^٧ وقد وُحِّدَت اللغة العربية بين أبنائها، وكانت سببا في معرفة أجزاء الأمة العربية بعضها ببعض، ولذا حاول أعداء الإسلام محاربة اللغة العربية، وإحياء اللهجات، واللغات المحلية ليفرقوا بين أبناء الأمة الواحدة.^٨

واللغة العربية لغة القرآن لا يحدث التغيير ولها أساليب متنوعة، و اللغة العربية مختلفة من حيث اللفظ ومتّحدة من حيث المعنى، يقول الشيخ الإسلام ابن تيمية: "إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب."^٩

تعليم اللغة العربية هي عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا (Depag :1994). والمراد هنا إجراء تدريس اللغة العربية نفسها وليس التدريس عن الكتب المدرسية والمكتوبة باللغة العربية عامة.^{١٠}

^٧ محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، د. س)، ص. 281

^٨ أبي منصور عبد الملك، فقه اللغة وأسرار العربية، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. س)، ص. 5

^٩ نايف معروف، خصائص العربي، (القاهرة: دار النفائس، 1412)، ص. 32

^{١٠} Afrizal, http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_9033.html diakses pada tanggal 3

إذن، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربية تهدف إلى الدفع والإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

ب - أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

- 1 أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:^{١١}
 - 1 تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
 - 2 تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
 - 3 تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
 - 4 تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
- 2 أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.
- 3 أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

^{١١} Nasaruddin, <http://www.lisanarabi.net/> dikutip pada tanggal 10 Januari 2013.

ج - طرائق تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر فمستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معالمها في النصف الأول من القرن العشرين. فتلك الطرائق ينبغي أن يعرفها معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ويختار منها ما يتفق مع طبيعة اللغة العربية، ويناسب طلابه، ويحقق أهدافهم وأهداف البرنامج.^{١٢} وسنشرح بعض من تلك الطرائق، كما يلي:

1 - طريقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها. وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.^{١٣}

^{١٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، 2002م)، 9-10.

^{١٣} نفس المرجع، ص: 33-34.

2 - الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذكر المعلم فيها الشيء بلغة التلميذ أثناء التدريس بل بلغة الأهداف فلا تستعمل لغة التلميذ بصدد التدريس بته. ^{١٤} من الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي: ^{١٥}

1. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.
2. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد يبذل كثيرا من الوقت يضيع. ولو استخدم هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتوفر كثير من الجهد وكثير من الوقت.
3. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

3 - طريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعليم اللغات مكانه في تعليم النظامي للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، وذلك حتى يمكن واقعا تحقيق هدف مهم من أهداف تعليم اللغة، وهي تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تعليم اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة.

^{١٤} دحية مسقان، المرجع السابق، ص: 397.

^{١٥} محمد على الخولي، دراسات لغوية، (الرياض: دار العلوم، 1982) ص. 22

نتيجة لهذا أخذ المهتمون بتعليم اللغات الأجنبية يبحثون عن أفضل السبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الطالب الذي يدرس مقررا معيناً من أن يكون قادراً على القراءة المستقلة بعد الانتهاء من دراسته^{١٦}.

إن الطريقة المباشرة ربما تنتج طلاباً قادرين على حفظ كلمات معينة، وترديد عبارات وجمل جاهزة، ربما تكون شائعة الإستعمال، غير أنهم غير قادرين على القراءة والكتابة باللغة الهدف، وما ذلك إلا بسبب الإهتمام الزائد بمهارتي الفهم والكلام، وقلة الإهتمام بمهارتي القراءة والكتابة. لهذا تنبه المتخصصون بتعليم اللغات الأجنبية إلى أن أفضل السبل لاكتساب اللغة الأجنبية هو تنمية قدرات الطالب في كل المهارات. فهماً وكلاماً وقراءةً وكتابةً. ثم لتحقيق هذا الهدف في فترة قصيرة، لابد للمعلم أن يهتم بمهارة القراءة الصامتة، أي القراءة من أجل الفهم، هي التي تحقق هذا الهدف؛ لأن القراءة هي المهارة التي تخدم المهارات الأخرى. عرفت هذه الطريقة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتحديدًا في عام 1867م؛ حيث بدأت على يد كلور مارسيل^{١٧}.

4 - الطريقة السمعية الشفهية

بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، بدأت العلاقات الدولية تنمو وتحسن؛ فظهرت الحاجة إلى الإتصال الشفهي بين العالم على مستوى الدول والأفراد، ثم شعرت دول كبرى بالحاجة الملحة إلى تعليم اللغات لمواطنيها والمسؤولين فيها؛ لتحقيق الإتصال الشفهي الطبعي بلغات البلاد التي ترتبط بها.

^{١٦} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو - الرباط 1998)، ص: 77

^{١٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص: 76-78.

فظهرت مداخل ومذاهب لتعليم اللغات الأجنبية، تهتم بالجانب الشفهي المسموع من اللغة؛ كالمذهب الشفهي The Oral Approach أو المذهب المبني على المواقف The Situational Approach، الذي تطور فيما بعد إلى المذهب السمعي الشفهي، وقد تمخضت عن هذه المداخل طرائق لتدريس اللغات، كان من أبرزها الطريقة السمعية الشفهية.^{١٨}

5 - الطريقة الصامتة

بدأ تطبيق هذه الطريقة في تعليم اللغات الأجنبية منذ بداية الستينيات من القرن العشرين على يد كالب غاتينو Caleb Gatteno، ثم أعلنها عام 1963م في كتاب عنوانه: (Teaching Foreign Language in School The Silent Way).

سميت هذه الطريقة بالطريقة الصامتة لاعتمادها على المبدأ القائل بأنه ينبغي لمعلم اللغة أن يكون صامتا معظم الوقت، وأن يشجع الدارسين على النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان، مستعينا بذلك بالوسائل المعينة من عصي وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك مما يتيح للدارسين فرص للتفكير والاكتشاف والربط، بدلا من التلقين والترديد والحفظ.^{١٩}

^{١٨} نفس المرجع، ص: 90-91.

^{١٩} رتشاردز وروجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات (بدون المدينة والسنة)، ص: 188-189.

المبحث الثالث : مهارة القراءة وتعليمها

أ - مفهوم القراءة

القراءة من احدى الفنون أو المهارات اللغوية التي ينبغي التعامل معها،^{٢٠} هي عملية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. وأنها عملية مركبة تتألف عن عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.^{٢١}

ويمكن أيضاً أن ندرج تعاريف القراءة تحت أربعة أنواع عامة:^{٢٢}

- 1 - القراءة اهتمام (من خلال التذوق الأدبي)، وهدفها تزويد المتعلمين بمادة شائعة في جو يشجع على تعليم القراءة، الترويجية عند الطلاب.
- 2 - القراءة عملية اللغوية، وهنا تبرز أهمية الخبرة اللغوية وتنميتها من خلال الخبرات المشتركة، والمنقشات، وزيادة المحصول اللغوي من الكلمات

^{٢٠} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011) ص: 61.

^{٢١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: الدار المصرية اللبنانية، د.ت)، ص: 105.

^{٢٢} طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق. ص: 3-4.

وقراءة القصص، ويجب التركيز هنا على تنمية وعي الطفل وإدراكه بأن القراءة حديث المكتوب.

- 3 - تعريف القراءة من زاوية ثقافية معينة، ويتركز الاهتمام هنا على العلاقة بين الفروق في اللهجات المحلية وبين الرسائل المكتوبة والتركيز على ميراث الفرد الثقافي، ويكون تعليم القراءة هنا ذا صلة بخلفية الطفل الثقافية.
 - 4 - القراءة نظام متعلم، ويكون التأكيد هذا في تعليمها على تنظيم المهارات في تتابع مرتب بدءاً من المهارات البسيطة إلى المهارات المعقدة. فبعض برامج التدريس يؤكد الكلمة وبعضها يؤكد الفهم أو تأكيد الاثنين معاً.
- والواقع أن عملية القراءة تتعدى فك الرموز وتهجئة الكلمات المطبوعة، فهي تهدف إلى الوصول لمعنى المادة وفهمها، ثم تدخل القارئ بالمادة وتحليلها، وعمل إسقاطات ذاتية عليها.

ب - أهداف القراءة.

- 1 - قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- 2 - ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.
- 3 - معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات).
- 4 - معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).
- 5 - تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات.
- 6 - متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن فترة القراءة.
- 7 - استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- 8 - التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- 9 - إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب.

- 10 اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأياً ما.
- 11 تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
- 12 الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
- 13 تحكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
- 14 العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
- 15 استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
- 16 التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
- 17 الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
- 18 الكشف عن أوجه التشابه والاقتراح بين الحقائق المعروضة.
- 19 تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
- 20 تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
- 21 تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصاً وافياً.
- 22 دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
- 23 استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب^{٢٣}.

ج -أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة صامتة، وقراءة جهرية.^{٢٤}

^{٢٣} Nasaruddin, <http://www.lisanarabi.net/> dikutip pada tanggal 10 Januari 2013.

^{٢٤} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، (بيروت، 1991)، ص: 91.

1 - القراءة الصامتة

هي القراءة الاستيعابية الجوانية التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. فلا يتحرك لسان، ولا ينبس الفم ببنت شفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعاني والأفكار.

أهداف تدريس القراءة الصامتة ومزاياها: ^{٢٥}

- 1) زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع ادراكه المعاني المقروءة.
- 2) العناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتاً يعوق سرعة التركيز على المعنى.
- 3) أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً.
- 4) زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيراً من الأهداف.
- 5) زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها.
- 6) أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعاً وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع.

^{٢٥} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (القاهرة، 2002)، ص: 115.

2 - القراءة الجهرية

هي القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان.

أهداف تدريس القراءة الجهرية: ^{٢٦}

- 1) تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- 2) هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.
- 3) تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من امتاع التلاميذ بها، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا

د - المواد التعليمية لمهارة القراءة

1 - خصائص مواد القراءة

لا تختلف خصائص مادة القراءة عن مادة الإستماع، فكل منها لها مقومات وصفات تناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمي اليه المتعلم والمعلم.

^{٢٦} علي أحمد مذكور ، المرجع السابق ، ص: 118.

أ) فإن كان الهدف اللفظ وتذكر كل تفاصيل اختيار مادة القراءة بحيث تحتوي على شرح واف لكل فكرة جديدة وتربط منطقي يساعد لتذكرها.

ب) وإن كان الهدف استخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها فعلي المعلم أن يختار مادة لغوية تساعد فيها التفاصيل الثانوية على التركيز في الأفكار الرئيسية.

ت) وإن كان الهدف معرفة المحتوى العام للإستيعاب والفهم يتم اختيار المادة بحيث تحتوي على بعض العبارات والكلمات التي لم يألها القارئ، ولكنه يستطيع فهم معناها من السياق اللغوي.

2 - اختيار مواد القراءة

ينبغي عند اختيار مادة القراءة بالعربية في برنامج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط التالية:^{٢٧}

أ) أن يكون باللغة العربية الفصحى أي أن لا تحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.

ب) أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم، فلا تقدم للكبار نصا يجب أن يكون للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.

ت) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي يريدون تعليم العربية من أجلها.

^{٢٧} رشد أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 182

ث) أن يبني لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم نمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع فيم الطلاب، إلا في الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية.

ج) أن يتدرج النص للطلاب من حيث المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسه شفهيًا، وما يستطيعون استعماله في مواقف الإتصال ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد.

هـ - طريقة تعليم القراءة

على الرغم من تنوع طرائق تعليم أو تدريس القراءة ووجود العديد من التجارب الثرية والمحاولات الجادة، إلا أنه لا يمكن القول إن هذه الطريقة أو تلك هو الأفضل بعينها، وفي استفتاء أجرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال عام 1974م، ظهر من نتيجة تحليل نتائج إجاباته بين طرق تعليم القراءة، وأن ما جرى لم يستكمل فيه شروط الضبط العلمي.^{٢٨} تلك الطرق من الممكن إرجاعها إلى أصليين أساسيين هما:

- 1 - الطرق التركيبية: وهي التي تبدأ بتعلم الجزئيات، كالبدء بتعلم الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها ثم الانتقال بعد ذلك عن طريقها إلى تعلم المقاطع والكلمات والجمل التي تتركب منها.
- 2 - الطرق التحليلية: وهي التي يبدأ التعلم فيها بقراءة كلمات أو جمل تامة يراها الطفل مكتوبة، حتى إذا أجاد نطقها ومعرفة رسمها انتقل به المدرس إلى تحليلها إلى أجزائها ومقاطعها. وبذلك يكون إدراك الطفل لمنطق الحرف تالياً ومرتباً على إدراكه الكلمات والجمل.

^{٢٨} محمد عبد القادر أحمد في نور هادي، المرجع السابق، ص: 86.

والبيان المنفصل لكل منهما كما يلي:

أولاً، الطريقة التركيبية.^{٢٩}

تبدأ هذه الطريقة بتعلم الحروف قبل البدء بالكلمات وتنطوي على نوعين من الطريقة هما:

أ) الطريقة الأبجدية.

وهي تقوم على تعليم الحروف بأسمائها الأبجدية مستقلة (ألف. باء. تاء. إلى - ياء) ثم طريقة نطقها مفتوحة، ثم مضمونة، ثم مكسورة، ثم ساكنة، ثم ممدودة، ثم مشددة، و الخ. والتطبيق على ذلك بكلمات يقرأها الطفل.

ب) الطريقة الصوتية للحرف.

وهي تقوم على تعليم الحروف بأصواتها في كلمات بحيث ينطق بها أولاً على انفراد، مثل (و. ز. ن)، (ز. ر. ع) ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة متلاحقة الأحرف من غير تقطيع (وزن) و(زرع).

هاتان الطريقتان (الأبجدية والصوتية) تقومان على أساس واحد هو أن عنصر الكلمة أبسط من الكلمة نفسها، وأن الانتقال من البسيط إلى المركب مبدأ تربوي مقرر.^{٣٠}

^{٢٩} المرجع السابق، ص: 124-125.

^{٣٠} محمد صالح سمك، فنّ التدريس للتربية الغوية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979)، ص: 185.

قد تحمس كل فريق من المعلم الطريقة الخاصة لأنه يعتبرها من وجه أفضل الطرق وأجداها في عملية التعليم،^{٣١} ولكل الطريقة الاستفادة من اللازم أن تكون لها مزايا بجانب عيوبها أو مآخذها. أما مزايا وعيوب لهذه الطريقة فهي:

من مزايا الطريقة التركيبية:

1. يسير هذه الطريقة من البسيط إذا من السهولة بمكان أن يحفظ المتعلم هذا العدد المحدود من الحروف ويتعرف على أشكالها ويربط بينها وبين أصواتها.
 2. التدرج فيها منطقي حيث البدء بالحروف ثم الكلمات فالجمل.
 3. تساعد المتعلم على نطق الحروف بطريقة جيدة وإخراجها من مخارجها، والتمييز بينهما.
 4. تتفق هذه الطريقة عند بدئها بتعليم الأصوات الحروف مع الطبيعة اللغة باعتبارها مجموعة من الأصوات.^{٣٢}
- مآخذ الطريقة التركيبية:

1. أن أسماء الحروف الهجائية لا تعني شيئا بالنسبة للطفل، ولا ترتبط بأشياء لها معنى لديه ارتباطا طبيعيا.
2. لا يستطيع الطفل القراءة بمجرد نطق أسماء حروف الكلمة.^{٣٣}
3. أنها تبعث على الملل ولا تثير شغف المتعلم، ولم لا وهو يتعرف حروف صماء جامدة، لا يلتبس من خلالها معنى، أو يحقق من خلالها حاجة، ومن ثم يفتقد الدافعية التي تعد بعدا جوهريا وشرطا لازما للتعلم.

^{٣١} نفس المرجع، ص: 184.

^{٣٢} نور هادي، المرجع السابق، ص: 88.

^{٣٣} علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص: 126.

4. نظرا للمكث الطويل على تعلم الحروف منفرد، فإن هذه الطريقة تضعف مقدرة المتعلم على القراءة السريعة الخاطفة التي نسعى إليها في عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.

5. أن التعلم عن طريقة الأصوات قد يربك المتعلم ويوقعه في الحيرة أحيانا نظرا لوجود بعض الكلمات تشترك في أجزاء منها على صوت معين لكن رسم كل كلمة يختلف عن الأخرى.

6. أن الترتيب المعروف للحروف (أ.ب.ت.ث... إلخ) والمستخدم في الطريقة الهجائية إضافة إلى كونه لا يساير قوانين التعلم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب، فإن ترتيب الحروف على هذا النسق يقدم بعض الحروف الصعبة والمتصلة مثل: ج.ح على الحروف السهلة والمنفصلة مثل: ر.ذ.و... إلخ، كما أن مبدأ تركيب الكلمات من الحروف يقتضي بالابتداء بالحروف الأكثر استعمالا من غيرها، وهي تأتي في نهاية ترتيب الحرف مثل: و.ي.ه.ك.^{٣٤}

ثانيا، الطريقة التحليلية أو الطريقة الكلية.

وهي التي تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، فهي عكس الطريقة التركيبية، فالطفل يتعلم في الطريقة التحليلية الكل قبل الجزء على أساس أن هذا هو الترتيب الطبيعي في الكلام. ومما يلاحظ أيضا أن الطريقة تقوم التحليلية على استغلال معلومات الطفل وخبرته عن الأشياء المحيطة به فيقبل على الدرس بشوق وشغف، لأنه يرى للجهد الذي يبذله نتيجة عملية من أول درس يتلقاه.^{٣٥}

والطريقة التحليلية لها أنواع هي:

^{٣٤} نور هادي، المرجع السابق، ص: 88-89.

^{٣٥} محمد صالح سمك، المرجع السابق، ص: 188.

(أ) الطريقة الصوتية للكلمة

وهي طريقة تحليلية ينطق الطفل بها بالكلمة دفعة واحدة. ويجب أن يراعي في اختيار الكلمات للطفل المبتدئ أن تكون جميع حروفها صوتية خالية من حروف المد. وفي هذه الطريقة تختار الكلمة بحيث تمثل أصواتا خاصة وينظم الاختيار بحيث تكرر مقصودا لبعض الحروف، وبحيث ترد تارة في البدء وتارة في الوسط وتارة في النهاية، وبحيث ترد جميع الحروف التي سيتدرب المبتدئ على تعلمها.^{٣٦}

وعلى المدرس أن يتوخى في طريقته نهجا سهلا كأن يبدأ في تعليم التلاميذ بالكلمات المستقلة الحروف في الكتابة ليسهل عليهم الربط بين المقروء والمكتوب مثل: وردة. زرع. أرز. درج. أذن. أرض... إلخ، ثم يتدرج بهم إلى ربط الحروف في الكتابة مثل: ولد. رجل. زهرة. أسد. قط. فرس. فأر. ثم إلى مثل: قلم. حبر. حسن. قطة. جمل. كلب. جمل... وهكذا.^{٣٧}

(ب) الطريقة الجمالية

وهي الطريقة التي يتعلم بها المبتدئ القراءة عن طريق قراءة الجملة، لأنها هي الوحدة المعنوية في جميع اللغات، ومما لا شك فيه أن الأفكار هي الأصل للكلمات ولحروفها ورموزها المكتوبة الدالة عليها. وفيها يبدأ المدرس بتعليم جملة كاملة، رموزا مكتوبا وصوتا منطوقا بشرط أن تدل على مفهوم يقع تحت حسه وتجاربه وقدراته مثل: أخذ عمر الورد، ثم ينتقل إلى سواها، وهكذا... ويمرور

^{٣٦} محمد صالح سمك، المرجع السابق، ص: 189.

^{٣٧} نفس المرجع، ص: 189-190.

الزمن يدرك بعض الكلمات أو حروفها، فيتدرج معه المدرس إلى مرحلة تحليل الجملة إلى كلماتها، ثم ينتقل به إلى مرحلة تحليل الكلمة إلى حروفها وأصواتها.

مزايا الطريقة التحليلية:

- 1 - أنها الطريقة الطبيعية لإدراك الأشياء، فنحن ندرك الشيء في أول الأمر حينما نراه جملة لا تفصيلاً، وإذا طال التأمل وإمعان النظر أدركنا الجزئيات والتفصيل.
- 2 - أنها تعنى بالمعنى أكثر من اللفظ، فتعود الطفل منذ بدء تعليمه القراءة أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني وبهذا يتحقق الغرض العام من القراءة.
- 3 - أنها تعود التلاميذ سرعة القراءة والانطلاق فيها مما يوفر عليهم كثيراً من الزمن والجهد وذلك بخلاف الطريقة التركيبية التي تعودهم البطء والتلجلج.^{٣٨}
- 4 - أنها تستغل دوافع المتعلم وطاقته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبراته وأعراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداداته.^{٣٩}

مما يؤخذ عليها ما يأتي:

- 1 - أنها تعتمد على التخمين أحياناً ولا سيما إذا لم يمكن الفكرة الدالة عليها الجملة بالرسم أو التصوير بمثيلاً كاملاً، في جملة مثل: الكلب ينبع، فقد ينطقها الطفل (الكلب فاتح بقه).
- 2 - أن لغة الطفل الدارجة غير لغة الكتابة مما ينشأ عنه الخطأ في بعض الكلمات مثل: سيارة، قرد، فقد ينطقها الطفل (أتومبيل، إرد).

^{٣٨} محمد صالح سمك، المرجع السابق، ص: 195-196.

^{٣٩} علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص: 129.

- 3 - أنها تتطلب في المعلم إعدادا خاصة، كما أن المعلم لا بد أن يكون عارفا بالأسس التي تقوم عليها هذه الطرائق.
- 4 - إنها لا تعني عناية خاصة بالمهارات اللازمة للتعرف على الحروف، حتى يؤدي إلى عدم التعرف الكافي على الكلمات.^{٤٠}



^{٤٠} علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص. 129. ونور هادي، المرجع السابق، ص. 97-98.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - منهج البحث

منهج البحث الذي استخدمه الباحث هو المنهج التطويري والتجريبي. المنهج التطويري هو طريقة البحث المستخدمة لإنتاج المواد الخاصة وتجريب فعاليتها كما شرحه سوغيان.^١ والمنهج التطويري عند رأي بالل وبورغ هو العملية لتطوير أو عملية التطوير أو لتصحيح نتيجة التربية. يتبع هذا البحث الخطوات المرتبة. وتتكون الخطوات أو عملية التطوير على البحث في النتائج المطورة، وتطوير النتائج على أساس ذلك الإكتشاف، ثم التطبيق على أساس المكان الذي استخدمه المطور، ثم الإصلاح بعد التطبيق.^٢ والمنهج التجريبي هو البحث المستخدم لتعبير تعلق السبب والعاقبة بين المتغيرات. وقال سوكمادنتا أن التجربة هي تصديق أثر التغير أو المتغيرات بالمتغير الآخر.^٣

ب - مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث جميع طلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري. هذا المجتمع يتكون من فصلا واحدا وعدد الطلبة 30 طالبا. و أما عينته المختارة خمسة عشر طالبا من هذا المعهد.

^١ Sugiyono, **Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D** (Bandung: Alfabeta, 2009), p. 297

^٢ Setyosarh, Punaji, **Metode Penelitian Pendidikan** (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2010), pp.194-195

^٣ Ainin, Moh. **Metode Penelitian Bahasa Arab**. (Surabaya: Hilal 2010), p.82

ج - متغير البحث

متغيرات البحث التي استخدمها الباحث نوعان هما:

Y

X

1 المتغير المستقل (X) هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. والمتغير المستقل في هذا البحث هي المواد التعليمية المعدة في تعليم اللغة العربية.

2 المتغير التابع (Y) هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. والمتغير التابع في هذا البحث هي نتيجة تحصيل تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

د - أدوات البحث

1 - المقابلة

تعتبر المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلال الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. استخدم الباحث هذه المقابلة لجمع البيانات عن : (أ) أهداف التعليم وطريقة تعليمها الوسائل والكتاب المستخدم مع لخص اللغة العربية في العملية التعليمية للطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري، (ب) أحوال الطلبة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم في التجريب المواد التعليمية المعدة من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم.

2 - الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد من الأسئلة تطلب الإجابة عنها من قبل

عدد الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة ^٤. واستخدم الباحث هذه الاستبانة لجمع البيانات عن :

- أ. التحكيم من خبير تعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المعدة.
- ب. معرفة رأي محاضر معهد الجامعة في جامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى عن المواد التعليمية المعدة.
- ج. معرفة آراء الطلبة عن المواد التعليمية المعدة.

3 - الاختبار

هو مجموعة من المثيرات (أسئلة سفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما. وهو يعطى درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص. ويمكن أن يكون الاختبار من الاسئلة أو جهازا معيناً ^٥. استخدم الباحث الاختبار القبلي لاكتشاف كفاءة الطلبة في مهارة القراءة قبل تقديم المادة التعليمية المعدة، ثم بعد أن قدم إليهم المادة التعليمية المعدة ف يحيطهم الباحث الاختبار البعدي لمعرفة مستوى كفاءتهم فيها و فعالية المواد التعليمية.

هـ - مصادر البيانات

البيانات المأخوذة لهذا البحث هو الكتاب التعليمي المدروس في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى والطلبة للعام الدراسي 2012-2013م. ومحاضروا درس العربية في هذه الجامعة.

^٤ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي "وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (جامعة إفريقيا العالمية ، 1415هـ-1995م)، ص.136

^٥ نفس المراجع ، ص.140

و - أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي.

1 تحليل البيانات من المقابلة

قام الباحث بتحليل البيانات الواردة في المقابلة مع رئيس معهد الجامعة، وهي المقابلة التي تحتوى على تعليق أهداف التعليم وطريقة تعليمها والوسائل و الكتاب المستخدم في العملية التعليمية لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى، وأحوال الطلبة من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم القراءة.

2 تحليل البيانات من الاستبانة

قام الباحث بتحليل البيانات المتوافرة من خلا استبانة تحكيم خبير تعليم اللغة العربية والمحاضر عن المواد التعليمية المعدة قبل تجربة المواد التعليمية المعدة ، والطلبة في معهد الجامعة عن آرائهم من المادة التعليمية المصممة وأثرها لتعليم مهارة القراءة بعد أن تم التدريب.

3 تحليل البيانات من الاختبار

تحليل هذه البيانات التي حصل عليها الباحث من نتيجة تجربة إنتاج الإعداد في الاختبار، لمعرفة فعالية هذه المواد التعليمية وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية مهارة القراءة. وتكون هذه المواد التعليمية فعالة وكفاءة ذات قيمة إذا حصل الطلبة على النتيجة على الأقل 70% من جميع الطلبة، ويعتبر التعليم باستخدام المواد التعليمية المعدة فعال.

ولقياس قدرة الطلبة على القراءة استخدم الباحث النسبة المئويةة كما

يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

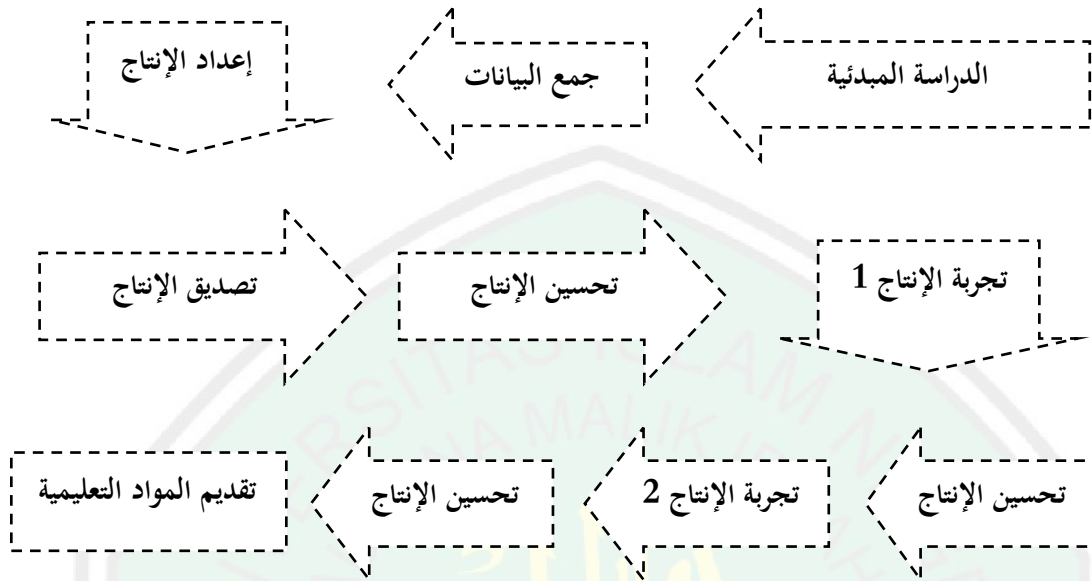
وأما الموصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا البحث فكما يلي:

صفة	مستوى التحصيل
ممتاز	100-90
جيد جدا	80-89
جيد	70-79
مقبول	60-69
ضعيف	50-59
راسب	00-49

ز- مرحلة تنفيذ الدراسة

وأما خطوات التي استخدمها الباحث في إجراء هذا البحث فهو خطوات التي شرحه سوغيونو في كتابه وحدد فيه خطوات إجراءات البحث التطويري، وهي كما تلي:^٦

^٦ Sugiono, *op.cit*, h. 409



وفيما يلي البيان لكل خطوة من الخطوات العشرة:

- 1 - التمهيدية، قام الباحث بمقابلة مع رئيس معهد الجامعة لمعرفة خصائص الطلبة واحتياجاتهم وميولهم في تعلم اللغة العربية ومدى اشتراكهم فيها واهتمامهم بها. ويأخذ الباحث بمقابلة الكتب المعلمية المستخدمة لمعرفة مضمونها وخصائصها.
- 2 - إعداد المواد، وهذا يتم بإعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.
- 3 - التصديق من الخبير في مجال تعليم اللغة العربية من حيث المواد التعليمية على ترقية مهارة القراءة.
- 4 - الإصلاحات، وتكون بتصحيح الأخطاء الموجودة حسب التحكيم من الخبير وإرشاداته.
- 5 - التجربة الميدانية، وهذه بتطبيق المواد المعدة في عملية التعليم، ثم يأتي بعد التجربة القياس بالاختبار لمعرفة مدى فعالية هذه المواد المعدة.

- 6 - وقدم الباحث هذه المواد أيضا إلى المحاضر في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري لمعرفة آرائه عن هذه المواد.
- 7 - توزيع الاستبانات، وزع الباحث الاستبانة على الطلبة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري لمعرفة رغبتهم وآرائهم عن المواد التعليمية المعدة.
- 8 - الإصلاحات، وتكون الإصلاحات الأخيرة حسب اقتراحات المحاضر وآراء الطلبة ونتيجة الاختبار.
- 9 - نتيجة فعالية المواد المعدة، وهذه هي النتيجة الأخيرة من تجربة إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ - عرض البيانات من المقابلة وتحليلها

في هذا البحث قام الباحث بمقابلة للحصول على البيانات المهمة في هذا البحث إلى رئيس معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري

1 - المقابلة مع رئيس معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري

قام الباحث بتحليل البيانات الواردة في مقابلة مع رئيس معهد الجامعة، وهي المقابلة التي تحتوي على تعليق أهداف التعليم وطريقة تعليمها الوسائل والكتاب المستخدم محاضر اللغة العربية في العملية التعليمية لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري، وأحوال الطلبة من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم في تعليم اللغة العربية خصوصاً في تعليم القراءة في يوم الإثنين التاريخ 5 من مارس 2013. وحصل الباحث بعد المقابلة على المعلومات الآتية:

1) أهداف تعليم القراءة

أهداف العام

- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات

أهداف الخاصة

- قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.

- قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب.

- قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب.

1) الطريقة التعليمية : الطريقة المستخدمة في العملية التعليمية هي الطريقة النحو والترجمة.

2) الكتاب التعليمي : الكتاب المستخدم في العملية التعليمية هو الكتاب المأخوذ من العربية للناشئين.

3) كفاءة الطلبة : كما قال رئيس معهد الجامعة أن كفاءة الطلبة بمستوي جيد في الكلام العربية ولكن ضعيف في قراءة نص العربية وفهمها.

4) مشاركة الطلبة في التعلم : كما قال رئيس معهد الجامعة أن مشاركتهم في خلال التعلم هم يشتركون بالجد ونشاط

ب - عرض البيانات من الاستبانة وتحليلها

وزع الباحث الاستبانة للحصول على المعلومات المهمة في هذا البحث إلى الخبير، المحاضر، و الطلبة.

1. نتائج الاستبانة من خبير اللغة العربية

قدم الباحث النتائج من المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة من الخبير في مجال تعليم اللغة العربية وهو الدكتور الحاج مختار يونس المحاضر في تعليم اللغة العربية لجامعة الإسلامية الحكومية باري باري في يوم الإثنين التاريخ 11 من مارس 2013. كما في الآتي:

الجدول 1

نتائج الإمتحانة من الخبير

الرقم	عناصر التقدير	مستوى الأجواب			
		1	2	3	4
1	المواد التعليمية - ملائمة المواد بمقياس الكفاءة والكفاءة الأساسية - وضوح الأغراض والمؤشرات - نظام عرض المواد التعليمية - تدرج المواد التعليمية من السهولة إلى الصعوبة - ملائمة المواد بقدرة الطلبة - ملائمة المواد باحتياج الطلبة - وضوح اللغة في المواد - عرض الأمثلة في المواد			✓ ✓ ✓ ✓ ✓ ✓ ✓ ✓	✓ ✓
2	نظام خاص للمواد التعليمية - ملائم نظام خاص للمواد بالمؤشرات - تنوع عرض نظام خاص للمواد وملائم باحتياج الطلبة - سهولة وتنوع نظام خاص للمواد - وضوح المدلولات			✓ ✓ ✓ ✓	✓
3	جاذبية المواد التعليمية				

✓	✓	✓	✓	- وضوح الصور الجذابة في المواد - ملائمة الصور بالمواد - ملائمة الوسع : حجم، نوع الأحرف، والمساحة - التلوّن والتخطيط - الغلاف يصف عن المواد
---	---	---	---	---

نظرا إلى الجدول السابقة يتضح لنا أن نتائج الاستبانة من خبير اللغة العربية يمكن تصنيفها إلى:

1: ناقص	2: مقبول	3: جيد	4: جيد جدا
---------	----------	--------	------------

- 1 - درجة ناقص نالها 0
- 2 - درجة مقبول نالها 0
- 3 - درجة جيد نالها 12
- 4 - درجة جيد جدا نالها 5

يتضح لنا من هذه الجدول أن خبير اللغة العربية يقدر هذه المواد التعليمية المعدة لمهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري بالتقدير جيد و جيد جدا.

2. نتائج الاستبانة من محاضر اللغة العربية

قدم الباحث النتائج من المواد التعليمية المعدة لمهارة القراءة إلى محاضر اللغة العربية في هذه الجامعة وهو حنان الماجستير المحاضر في تعليم اللغة

العربية للجامعة الإسلامية الحكومية باري باري في يوم الأربعاء التاريخ 13 من مارس 2013. كما في الجدول الآتي:

الجدول 2

نتائج الاستبانة من المحاضر

الرقم	عناصر التقدير	مستوى الأجواب			
		4	3	2	1
1	المواد التعليمية - ملائمة المواد بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية - وضوح الأغراض والمؤشرات - نظام عرض المواد التعليمية - تدرج المواد التعليمية من السهولة إلى الصعوبة - ملائمة المواد بقدرة الطلبة - ملائمة المواد باحتياج الطلبة - وضوح اللغة في المواد - عرض الأمثلة في المواد		✓ ✓ ✓ ✓		
2	جاذبية المواد التعليمية - وضوح الصور الجاذبة في المواد - ملائمة الصور بالمواد - ملائمة الوسع : حجم، نوع الأحرف، والمساحة	✓ ✓			✓

	✓			- التلوّن والتخطيط	
	✓			- الغلاف يصف عن المواد	

نظرا إلى الجدول السابقة يتضح لنا أن نتائج الاستبانة من محاضر اللغة العربية يمكن تصنيفها إلى:

1: ناقص	2: مقبول	3: جيد	4: جيد جدا
---------	----------	--------	------------

1 - درجة ناقص نالها 0

2 - درجة مقبول نالها 0

3 - درجة جيد نالها 7

4 - درجة جيد جدا نالها 6

يتضح لنا من هذه الجدول أن محاضر اللغة العربية يقدر هذه المواد التعليمية المعدة لمهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري بالتقدير جيد و جيد جدا.

3. نتائج الاستبانة من الطلبة

قدم الباحث الإستبانة حصولا على البيانات عن شعور الطلبة وقدرتهم الذي قدمه الباحث في يوم الثلاثاء التاريخ 26 من مارس 2013 إلى خمسة عشر طالبا (كعينة البحث) بعد تعلم باستخدام الكتاب المعد وهو كما في الجدول الآتي:

الجدول 3

نتائج الاستبانة من الطلبة

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
1	هل شعرت بالسهولة في فهم المواد المطورة؟	14	1
2	هل شعرت بالسهولة في تنفيذ النشاطات في المواد المطورة؟	12	3
3	هل شعرت على أن الإرشادات لاستخدام المواد المطورة سهلة للفهم؟	10	5
4	هل شعرت بالفرح في استخدام المواد المطورة؟	15	0
5	هل تجذبك الصور المعروضة في المواد التعليمية؟	13	2
6	هل يتزقي فهمك بعد أن تعلمت باستخدام المواد المطورة؟	13	2
المجموع		77	13

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة من الاستبانة كما يلي:

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
1	هل شعرت بالسهولة في فهم المواد المطورة؟	14	1

يتضح لنا من هذه الجدول أن الطلبة يقدر هذه المواد المعدة من سهولة في فهمها بالتقدير 93 % (مستوى ممتاز).

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
2	هل شعرت بالسهولة في تنفيذ النشاطات في المواد المطورة؟	12	3

يتضح لنا من هذه الجدول أن الطلبة يقدر هذه المواد المعدة من تنفيذ النشاطاتها بالتقدير 80 % (مستوى جيد جدا).

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
3	هل شعرت على أن الإرشادات لاستخدام المواد المطورة سهلة للفهم؟	10	5

يتضح لنا من هذه الجدول أن الطلبة يقدر هذه المواد المعدة بالتقدير 66,67% (مستوى مقبول).

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
4	هل شعرت بالفرح في استخدام المواد المطورة؟	15	0

يتضح لنا من هذه الجدول أن الطلبة يقدر هذه المواد المعدة بالتقدير 100% (مستوى ممتاز).

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
5	هل تجذبك الصور المعروضة في المواد التعليمية؟	13	2

يتضح لنا من هذه الجدول أن الطلبة يقدر هذه المواد المعدة بالتقدير
87% (مستوى جيد جدا).

الرقم	الأسئلة	الأجواب	
		نعم	لا
6	هل يترقى فهمك بعد أن تعلمت باستخدام المواد المطورة؟	13	2

يتضح لنا من هذه الجدول أن الطلبة يقدر هذه المواد المعدة بالتقدير
87% (مستوى جيد جدا).

ج - عرض البيانات من تطبيق المواد التعليمية في الميدان

حصل الباحث على جمع الدروس لتعليم مهارة القراءة مكتوبا في الكتاب التعليمي تحت عنوان " تعليم القراءة الجذابة" التي تتكون من سبعة دروسا، وهي العربية الفصيحة وأثرها، مرحلة الشباب، السارق وابنه، عمل المرأة، اختيار الزوجة، أنواع الترويح، و من أضرار التدخين. لكل درس تضمن من المفردات الجديدة و نص القراءة والأسئلة الاستيعابية والمعالجة النحوية والتدريبات والنشاطات والتقويم.

فترتب الباحث الخطة الدراسة التي فيها إشارة إلى معيار الكفاءة، الكفاءات الأساسية، علامة الكفاءة المرجوة، و أهداف التعليم كما في الآتية:

خطة الدراسة في تعليم القراءة

للقاء : الأول

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : العربية الفصيحة وأثرها

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

– التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب عن العربية الفصيحة وأثرها.

ب. الكفاءة الأساسية

– نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية عن العربية الفصيحة وأثرها.

– فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة عن العربية الفصيحة وأثرها.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

– تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن العربية الفصيحة وأثرها.

– قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.

– فهم المعنى حول النص المكتوب عن العربية الفصيحة وأثرها.

– الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن العربية الفصيحة وأثرها.

د. أهداف التعليم

– قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن العربية الفصيحة وأثرها.

– قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.

– قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب عن العربية الفصيحة وأثرها.

— قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن العربية الفصيحة وأثرها.

هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة عن العربية الفصيحة وأثرها

و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)

ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب

ح. خطوات التدريس :

1. التمهيد (15 دقيقة)

- يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.
- يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثم يقرأ كشف الحضور.
- يتكلم المحاضر عن نص مكتوب "العربية الفصيحة وأثرها" التي سيتعلمونها الطلبة.

2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)

- يحكي المحاضر عن نص مكتوب "العربية الفصيحة وأثرها" وكان الطلبة يستمعونها جيداً.
- يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.
- يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمها.
- يسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.
- يراجع المحاضر الطلبة بالتدريبات

3. الإختتام (15 دقيقة)

- يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.
- يعطي المحاضر الطلبة واجباً منزلياً.
- يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ط. التقويم

- 1) نوع الإختبار : الواجب الفردي والجماعي
- 2) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية
- 3) المادة : يجيب الطلب عن الأسئلة حول النص المكتوب.

اللقاء : الثاني

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : مرحلة الشباب

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

— التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب عن مرحلة الشباب.

ب. الكفاءة الأساسية

— نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية عن مرحلة الشباب

— فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة عن مرحلة الشباب.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

— تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن مرحلة الشباب.

— قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.

— فهم المعنى حول النص المكتوب عن مرحلة الشباب.

— الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن مرحلة الشباب.

د. أهداف التعليم

- قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن مرحلة الشباب.
- قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.
- قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب عن مرحلة الشباب.
- قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن مرحلة الشباب.

هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة عن مرحلة الشباب

- و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)
- ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب
- ح. خطوات التدريس :
- 1. التمهيد (15 دقيقة)

- يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.
- يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثمّ يقرأ كشف الحضور.
- يتكلّم المحاضر عن نص مكتوب "مرحلة الشباب" التي سيتعلّمونها الطلبة.
- 2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)
- يحكي المحاضر عن نص مكتوب " مرحلة الشباب " وكان الطلبة يستمعونها جيداً.

- يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.
- يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمه.
- يسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.
- يراجع المحاضر الطلبة بالتدريبات.

3. الإختتام (15 دقيقة)

- يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.
- يعطي المحاضر الطلبة واجبًا منزليًا.
- يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ط. التقويم

- 1) نوع الإختبار : الواجب الفردي والجماعي
- 2) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية
- 3) المادة : يجيب الطلبة عن الأسئلة حول النص المكتوب.

اللقاء : الثالث

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : السارق وابنه

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب عن السارق وابنه.

ب. الكفاءة الأساسية

- نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية عن السارق وابنه.

- فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة عن السارق وابنه.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

- تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن السارق وابنه.
- قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.
- فهم المعنى حول النص المكتوب عن السارق وابنه.

– الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن السارق وابنه.

د. أهداف التعليم

– قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن السارق وابنه.

– قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.

– قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب عن السارق وابنه.

– قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن السارق وابنه.

هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة عن السارق وابنه

و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)

ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب

ح. خطوات التدريس :

1. التمهيد (15 دقيقة)

– يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.

– يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثم يقرأ كشف الحضور.

– يتكلم المحاضر عن نص مكتوب " عن السارق وابنه " الذي سيتعلمونه الطلبة.

2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)

– يحكي المحاضر عن نص مكتوب " عن السارق وابنه " وكان الطلبة يستمعونه جيداً.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمها.

– يسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.

– يراجع المحاضر الطلبة بالتدريبات.

3. الإختتام (15 دقيقة)

- يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.
- يعطي المحاضر الطلبة واجبًا منزليًا.
- يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ط. التقويم

- 1) نوع الإختبار : الواجب الفردي والجماعي
- 2) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية
- 3) المادة : يجب الطلبة الأسئلة حول النص المكتوب.

اللقاء : الرابع

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : عمل المرأة

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

- التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب عن عمل المرأة.

ب. الكفاءة الأساسية

- نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية عن عمل المرأة.

- فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة عن عمل المرأة.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

- تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن عمل المرأة.
- قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.

- فهم المعنى حول النص المكتوب عن عمل المرأة.
- الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن عمل المرأة.

د. أهداف التعليم

- قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن عمل المرأة.

- قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.
- قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب عن عمل المرأة.
- قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن عمل المرأة.
- هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة عن عمل المرأة.
- و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)
- ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب
- ح. خطوات التدريس :
- 1. التمهيد (15 دقيقة)

- يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.
- يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثم يقرأ كشف الحضور.
- يتكلم المحاضر عن نص مكتوب " عمل المرأة " التي سيتعلمونها الطلبة.

2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)

- يحكي المحاضر عن نص مكتوب " عمل المرأة " وكان الطلبة يستمعونها جيداً.
- تأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.
- تأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمها.
- تسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.
- يراجع المحاضر الطلبة بالتدريبات.

3. الإختتام (15 دقيقة)

- يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.
- يعطي المحاضر الطلبة واجبًا منزليًا.
- يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ط. التقويم

- 1) نوع الإختبار : الواجب الفردي والجماعي
- 2) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية
- 3) المادة : يجيب الطلبة عن الأسئلة حول النص المكتوب.

اللقاء : الخامس

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : اختيار الزوجة

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

- التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب عن اختيار الزوجة.

ب. الكفاءة الأساسية

- نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية عن اختيار الزوجة.

- فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة عن اختيار الزوجة.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

- تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن اختيار الزوجة.
- قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.
- فهم المعنى حول النص المكتوب عن اختيار الزوجة.

– الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن إختيار الزوجة.

د. أهداف التعليم

– قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن اختيار الزوجة.

– قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.

– قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب عن اختيار الزوجة.

– قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن اختيار الزوجة.

هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة عن اختيار الزوجة

و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)

ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب

ح. خطوات التدريس :

1. التمهيد (15 دقيقة)

– يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.

– يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثم يقرأ كشف الحضور.

– يتكلم المحاضر عن نص مكتوب " اختيار الزوجة " التي سيتعلمونها الطلبة.

2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)

– يحكي المحاضر عن نص مكتوب " اختيار الزوجة " وكان الطلبة يستمعونها جيداً.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمها.

– يسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.

3. الإختتام (15 دقيقة)

- يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.
- يعطي المحاضر الطلبة واجبًا منزليًا.
- يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ط. التقويم

- 1) نوع الإختبار : الواجب الفردي والجماعي
- 2) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية
- 3) المادة : يجب الطلبة عن الأسئلة حول النص المكتوب.

اللقاء : السادس

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : أنواع الترويح

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب عن أنواع الترويح.

ب. الكفاءة الأساسية

- نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية عن أنواع الترويح.

- فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة عن أنواع الترويح.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

- تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن أنواع الترويح.

- قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.

- فهم المعنى حول النص المكتوب عن أنواع الترويح.

– الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن أنواع الترويح.

د. أهداف التعليم

– قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية عن أنواع الترويح.

– قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.

– قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب عن أنواع الترويح..

– قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب عن أنواع الترويح.

هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة عن أنواع الترويح

و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)

ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب

ج. خطوات التدريس :

1. التمهيد (15 دقيقة)

– يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.

– يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثمّ يقرأ كشف الحضور.

– يتكلّم المحاضر عن نص مكتوب " أنواع الترويح " الذي سيتعلّمونها الطلبة.

2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)

– يحكي المحاضر عن نص مكتوب " أنواع الترويح " وكان الطلبة يستمعونها جيداً.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمها.

– يسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.

– يراجع المحاضر الطلبة بالتدريبات.

3. الإختتام (15 دقيقة)

- يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.
- يعطي المحاضر الطلبة واجبًا منزليًا.
- يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ظ. التقويم

- 1) نوع الإختبار : الواجب الفردي والجماعي
- 2) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية
- 3) المادة : يجب الطلبة عن الأسئلة حول النص المكتوب.

اللقاء : السابع

المادة : اللغة العربية

المستوى : الجامعة

المهارة : مهارة القراءة

الموضوع : من أضرار التدخين

الموعد : 90 دقيقة

أ. معيار الكفاءة

التفاهم من خلال أنشطة القراءة على النص المكتوب من أضرار التدخين.

ب. الكفاءة الأساسية

- نطق النص المكتوب بنطق سليم من خلال أنشطة القراءة الجهرية من أضرار التدخين.

- فهم المعلومات المكتوبة من خلال أنشطة القراءة الصامتة من أضرار التدخين.

ج. علامة الكفاءة المرجوة

- تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية من أضرار التدخين.

- قراءة النص المكتوب بنطق سليم وطلاقة.

- فهم المعنى حول النص المكتوب من أضرار التدخين.

– الكشف عن الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب من أضرار التدخين.

د. أهداف التعليم

– قدرة الطلبة على تحديد أصوات الحروف الهجائية حول أنشطة القراءة الجهرية من أضرار التدخين.

– قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة، بنطق سليم وطلاقة.

– قدرة الطلبة على فهم النص المكتوب من أضرار التدخين.

– قدرة الطلبة على كشف الفكرة الرئيسية حول النص المكتوب من أضرار التدخين.

هـ. المادة الدراسية : المفردات الجديدة والقراءة من أضرار التدخين

و. الطريقة : الانتقائية (القراءة، الترجمة، والمباشرة)

ز. الوسائل التعليمية : النص المكتوب (القصة)، الصور حول القصة، الحاسوب

ح. خطوات التدريس :

1. التمهيد (15 دقيقة)

– يقوم المحاضر بالتحية، والسلام، والأسئلة عن أحوالهم.

– يبدأ المحاضر الدرس بالدعاء، ثم يقرأ كشف الحضور.

– يتكلم المحاضر عن نص مكتوب " من أضرار التدخين " الذي سيتعلمونها الطلبة.

2. الأنشطة الأساسية (60 دقيقة)

– يحكي المحاضر عن نص مكتوب " من أضرار التدخين " وكان الطلبة يستمعونها جيداً.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية.

– يأمر المحاضر الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة وفهمها.

– يسأل المحاضر الطلبة عن الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.

– يراجع المحاضر الطلبة بالتدريبات.

3. الإختتام (15 دقيقة)

– يقدم المحاضر الخلاصة حول النص المكتوب.

– يعطي المحاضر الطلبة واجبًا منزليًا.

– يختتم المحاضر التدريس بالحمدلة والسلام.

ط. التقويم

4) نوع الإختبار :الواجب الفردي والجماعي

5) شكل الاختبار : الكتابية والشفهية

6) المادة : يجب الطلبة عن الأسئلة حول النص المكتوب.

د- عرض البيانات من الاختبار وتحليلها

1. نتائج الاختبار القبلي

قدم الباحث الاختبار القبلي في يوم الخميس التاريخ 14 من مارس

2013 لمعرفة قدرة الطلبة في قراءة نص العربية و فهمها قبل القيام بتجربة الكتاب

المعد. واختار الباحث خمسة عشر طالبا في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية

باري باري. وحصل الباحث على النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول 4

نتائج الطلبة في الاختبار القبلي

الدرجة	النتيجة	النمرة
جيد	75	1
جيد	70	2
مقبول	65	3

مقبول	65	4
مقبول	65	5
مقبول	60	6
مقبول	60	7
جيد	70	8
مقبول	65	9
ضعيف	55	10
ضعيف	55	11
مقبول	60	12
ضعيف	55	13
جيد	70	14
مقبول	65	15
950		المجموع

نظرا إلى الجدول السابقة يتضح لنا أن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي يمكن تصنيفها إلى:

- 1 - درجة ممتاز نالها 0 طالبا
- 2 - درجة جيد جدا نالها 0 طالبا
- 3 - درجة جيد نالها 4 طالبا
- 4 - درجة مقبول نالها 8 طالبا
- 5 - درجة ضعيف نالها 3 طالبا
- 6 - درجة راسب نالها 0 طالبا

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي كما في

الجدول:

الجدول 5

نسبة مئوية لنتيجة الاختبار القبلي

النمرة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مئوية
1	100-90	-	ممتاز	-
2	89-80	-	جيد جدا	-
3	79-70	4	جيد	26,67%
4	69-60	8	مقبول	53,33%
5	59-50	3	ضعيف	20%
6	00-49	-	راسب	-

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها قبل تطبيق المواد المعدة، 26,67% على مستوى جيد ، 53,33% على مستوى مقبول، 20% على مستوى ضعيف. لمعرفة النتيجة المعدلة، استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

$$63,33\% = 100\% \times \frac{950}{15}$$

من نتيجة المعدلة السابقة، أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها قبل استخدام الكتاب المعد بالتقدير 63,33% (مستوى مقبول).

2. نتائج الاختبار البعدي

بعد تطبيق التجربة في مدة أربعة لقاءات من الكتاب المعد، قدم الباحث الاختبار البعدي في يوم الإثنين التاريخ 25 من مارس 2013 لمعرفة قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها بعد القيام بتجربة الكتاب المعد، وحصل الباحث على النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول 6

نتائج الطلبة في الاختبار البعدي

الدرجة	النتيجة	النمرة
جيد جدا	85	1
جيد جدا	80	2
جيد	75	3
جيد	70	4
جيد	75	5
جيد	70	6
جيد	75	7
جيد جدا	80	8
جيد	75	9
مقبول	65	10
مقبول	65	11

جيد	70	12
مقبول	60	13
جيد جدا	80	14
مقبول	65	15
1090		المجموع

نظرا إلى الجدول السابقة يتضح لنا أن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي يمكن تصنيفها إلى:

- 1 - درجة ممتاز نالها 0 طالبا
- 2 - درجة جيد جدا نالها 4 طالبا
- 3 - درجة جيد نالها 9 طالبا
- 4 - درجة مقبول نالها 4 طالبا
- 5 - درجة ضعيف نالها 0 طالبا
- 6 - درجة راسب نالها 0 طالبا

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي كما في الجدول

الجدول 7

نسبة مئوية لنتيجة الاختبار البعدي

النمرة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مئوية
1	100-90	-	ممتاز	-
2	89-80	4	جيد جدا	26,67%

3	79-70	9	جيد	60%
4	69-60	4	مقبول	26,67%
5	59-50	-	ضعيف	-
6	00-49	-	راسب	-

ومن هنا يتضح لنا أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها بعد تطبيق المواد المعدة، 26,67% على مستوى جيد جدا، 60% على مستوى جيد، 26,67% على مستوى مقبول. لمعرفة النتيجة المعدلة، استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

$$72,76\% = 100\% \times \frac{1090}{15}$$

من نتيجة المعدلة السابقة، أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها بعد التجربة باستخدام الكتاب المعد بالتقدير 72,76% (مستوى جيد).

3. تحليل نتائج الاختبار

إذا نظرنا من نتيجة المعدلة في الاختبار القبلي قبل تجربة المواد المعدة أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها بالتقدير 63,33% (مستوى مقبول). وبعد التجربة باستخدام المواد المطورة أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها بالتقدير 72,76% (مستوى جيد). ولذلك يستنتج الباحث أن المادة

التعليمية المعدة التي تتكون من الموضوعات المذكورة سابقا أكثر فعالية لترقية مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى.

هـ - تحليل البيانات من اجراءات إعداد المواد التعليمية في الميدان

في هذا البحث قام الباحث بتحليل البيانات التي حصلت عليها من الدراسة الميدانية التي عرضها الباحث. وتكون المناقشة حسب الخطوات المتتابعة في اجراءات الإعداد، وفيما يلي بيانها.

أولاً: التمهيدية، قام الباحث بمقابلة مع رئيس معهد الجامعة وهي المقابلة التي تحتوى على تعليق أهداف التعليم وطريقة تعليمها الوسائل والكتاب المستخدم محاضر اللغة العربية في العملية التعليمية لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى، وأحوال الطلبة من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم في تعليم القراءة .

ثانياً: التخطيط والتطوير ، انطلاقاً من نتائج الدراسة والاستبانة والنتائج، رأى الباحث أهمية وجود المواد المناسبة مع مراعاة حاجاتهم وقدرتهم، أن تكون المواد جذابة حيث يرفع بها اهتمام الطلبة ورغبتهم في تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم مهارة القراءة. ولما تقدم حول الباحث تعيين المدلولات المناسبة بالأهداف العامة والأهداف الخاصة وبأحوال الدارسين، وقام أيضاً باختبار المحتوى المناسب من شتي المصادر والمراجع بالإعتماد على معايير اختيار المحتوى. وكذلك بحث الباحث عن الصور التعليمية المطابقة للموضوع المقرر، حيث يمكن بها حذب اهتمام الطلبة و اظهار رغبتهم في تعليم المواد. وكذلك اختار الباحث أساليب التدريس والنشاطات والاستراتيجية التعليمية والوسائل المعينة وأساليب تقويم مع أدواتها المناسبة بالدارسين لوضعها في دليل العام.

ثالثاً: إعداد المواد التعليمية، بعد أن تم التخطيط بدأ الباحث بإعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري وتنظيمها حسب معايير تنظيم المحتوى. وبعد أن يتم إعداد المواد التعليمية المطبوعة في شكل الكتاب التعليمي، وضع الباحث دليل العام لتقديم هذه المواد التعليمية وتطبيقها. وكان في هذه الدليل النموذج من خطوات لتقديم المواد التعليمية في عملية التعليم من المقدمة و المفردات الجديدة و نص القراءة والأسئلة الاستيعابية والمعالجة النحوية والتدريبات والنشاطات والتقويم. وذكر فيه أيضاً الوسائل المعينة يمكن الاستفادة منها في تعليمها، وذكر فيه أنواع الطريقة التي يمكن تطبيقها لتقديم هذه المواد التعليمية.

رابعاً: التقدير من الخبير

- ملائمة المادة المعدة بمقياس الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

- يقدر الخبير "مناسب جداً" في ملائمة المواد المعدة بمقياس الأهداف العامة والأهداف الخاصة، ولاحظ الباحث المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في تلك الجامعة، فوجد الباحث أن الأهداف العامة والأهداف الخاصة في تعليم القراءة في المستوى الأول يعني قدرة الطلبة في القراءة وفهمها لحصول إلى هذا المستوى، وحسب التدرج في تعليم القراءة لا بد الإبتداء بتعليم المفردات ونص القراءة والأسئلة الاستيعابية والمعالجة النحوية والتدريبات والنشاطات والتقويم. والأهداف العامة هي تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات.

- ملائمة المواد المعدة بمقياس تعيين المواد

في تعيين المواد التعليمية، لا بد من الإهتمام بالمبادئ في تعيينها منها شمولية المواد ودقتها. فشموليتها تعني أنها تصوير عدد المواد الموجودة، وأما دقتها تعني إلى أي مدى استيعاب الطلبة لهذه المواد التعليمية ومن شمولية المواد التعليمية ودقتها رأي الخبير.

- ملائمة بحاجة الطلبة

في إعداد المواد التعليمية لا بد من المعرفة الأولية بالطلبة، وهذا مهم حتى لا يخطئ في إلقاء المواد التعليمية الصعبة أو السهلة، وفي رأي الخبير في مجال تعليم اللغة العربية أنها جيد جدا.

- ملائمة في عرض المواد

الوضوح في دليل العام للمعلم، والترتيب في تقديمه مهم في تعليم والتعلم، بدون يشعر الطلبة بالصعوبة في تعليمها والمحاضر على تعلمها. لا سيما إذا كان المادة لها العلاقة الشرطية، وكذلك باستخدام الوسائل والطريقة مهمة جدا حتى ينمي رغبة الطلبة في عملية التعليم. وبهذه النقطة رأي الخبير و محاضر اللغة العربية أنها جيد.

خامسا: التصحيح، قام الباحث بعد ذلك بتصحيح المواد التعليمية حسب تقدير الخبير وتعليقاته.

سادسا: التجربة الميدانية، قام الباحث بتطبيق هذه المواد التعليمية المعدة الاستراتيجية المختارة المذكورة في الدليل العام مع الاستفادة الوسائل المعينة كالصور. وبجانب ذلك قدمها الباحث المقابلة إلى المحاضر في هذه الجامعة لحصول على تقديراتها. ونتائج هذه الإستبانة دلت أن هذه المواد التعليمية جيدة.

و من خلال هذا التطبيق لاحظ الباحث اشتراك الطلبة في عملية التعليم واهتمامهم واستجابتهم نحو تعليم اللغة العربية، فوجد أنهم يهتمون كثيرا بتعلمها ويتعلمونها بجد ونشاط. فتكون عملية التعليم بهذه المواد التعليمية والإستراتيجية المختارة عملية مريحة.

وبعد أن تم الباحث من تطبيقه، قام الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة مدى فعاليتها لترقية كفاءة الطلبة في مهارة القراءة. والنتائج هذا الاختبار تدل على ارتفاع كفاءة الطلبة في قراءة نص العربية وفهمها. وبجانب ذلك وزع الباحث الاستبانة إلى الطلبة لمعرفة آرائهم عن المواد التعليمية المعدة. وتصبح هذه النتائج دليلا للباحث في تصحيح هذه المواد.

سابعاً: تصحيح الأخير، قام الباحث بالتصحيح الأخير حسب تقديرات محاضر اللغة العربية ونتائج الاختبار البعدي وآراء الطلبة.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

"الحمد لله رب العالمين" كلمة قررها الباحث من صميم قلبه الأعمق لما فرغ عن بحثه العلمي حتى يكتب هذا الفصل خاتماً من جميع عملية البحث. وبقي الآن تقديم نتائج البحث وبعض التوصيات والمقترحات.

أ- النتائج

اعتماداً على النتائج التي حصل عليها الباحث في الدراسة المبدئية وعلى النتائج التي حصل عليها الطلبة في اختبار القبلي والبعدي كالدراسة الثانية يمكن للباحث أن يلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

1. الموضوعات المناسبة لترقية مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى هي: العربية الفصيحة وأثرها، مرحلة الشباب، السارق وابنه، عمل المرأة، اختيار الزوجة، أنواع الترويح، و من أضرار التدخين.
2. قد تم تصميم المواد التعليمية الجديدة وتطبيقها لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى نذكر كما الآتي: الدراسة التمهيدية، إعداد المواد، التحكيم من الخبير، الإصلاحات، التجربة الأولى، الإصلاحات، التجربة الثانية، الإصلاحات، وإنتاج المواد الجديدة.
3. تطبيق المادة التعليمية الجديدة التي تتكون من الموضوعات المذكورة سابقاً أكثر فعالية واقتصادية وجاذبة لترقية مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى على أساس البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال اختبار البعدي بعد تطبيقها ميدانياً، أن قدرة الطلبة في قراءة نص العربية

وفهمها بعد التجربة باستخدام الكتاب المعد بالتقدير 72,76 % (مستوى جيد).

أ -التوصيات و المقترحات

استنادا على ما اكتشفه الباحث من الحقائق السابقة قدم التوصيات و المقترحات التالية:

- 1 - فينبغي للمحاضرين في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري أن يستخدموا الكتاب التعليمي المطورة للباحث لترقية مهارة القراءة لدي الطلبة.
- 2 - فينبغي للباحثين الآخرين أن يقدموا المواد التعليمية الجديدة لترقية مهارات الأخرى، على سبيل المثال المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام، الاستماع، أو الكتابة.

قائمة المصادر والمراجع

أ - المصادر

- 1 - القرآن الكريم
- 2 - محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، د. س)

ب - المراجع العربية

- 3 - إبراهيم محمد الشافعي، ورشيد محمد الكاتيري، المنهج المدرسي من منطق جديد، الرياض المكتبة العبيكاة 1996
- 4 - إبراهيم الفوزان عبد الرحمن. مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا . (مالانج، غير منشورة، 2004)
- 5 - أبي منصور عبد الملك، فقه اللغة وأسرار العربية ، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. س)
- 6 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: الدار المصرية اللبنانية، د. ت)
- 7 - دحية مسقان، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا ، رسالة الدكتوراه، (دهلي الجديدة الهند: الجامعة الملية الإسلامية، 2000)، غير منشورة
- 8 - ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساسيته (الرياض: دار أسامة، 1416)
- 9 - رتشاردز وروجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات (بدون المدينة والسنة)

- 10 - رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو - الرباط 1998
- 11 - رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الطبعة الثانية، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1983)
- 12 - عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي "وطرق كتابة الرسائل الجامعية، (جامعة إفريقيا العالمية، 1415هـ-1995م)
- 13 - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002م)
- 14 - عبد الحميد وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، دار الإعتصام، بدون السنة
- 15 - عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثانية، (القاهرة: جامعة الأزهر، 1986)
- 16 - عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، 1986)
- 17 - فتحي على يونس و محمد رؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: الطبعة الأولى، 2003 م)
- 18 - طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار الكتاب العالمي عمان-الأردن، 2009
- 19 - محمد علي الخولي، دراسات لغوية، (الرياض: دار العلوم، 1982)
- 20 - مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية ، الطبعة الأولى، بيروت: المكتبة العصرية، دون سنة

- 21 - محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو- الرباط 1998)
- 22 - محمد صالح سمك، فنّ التدريس للتربية الغوية ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979)
- 23 - ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي، 1991)
- 24 - نور هادي، الموجّه لتعليم المهارات اللغوية لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011)
- 25 - نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفائس، بيروت، 1991
- 26 - نايف معروف، خصائص العربي، (القاهرة: دار النفائس، 1412)

ج - البحوث العلمية

- 27 - محمد يوسف هدايت ، تطوير المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بامدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيانك، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (2010)
- 28 - محمد الفنان ، إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (2010)

- 29 - أدي مرداني زات ، إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بم الانج ، رسالة الماجستير ، غير منشورة (2012)
- 30 - محمد فوزان ، إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بم الانج ، رسالة الماجستير ، غير منشورة (2012)

د - المراجع الأجنبية

- 31- Ahmad Izzan, **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**, Cetakan ketiga, (Bandung: Humaniora, 2009)
- 32- Ainin, Moh. **Metode Penelitian Bahasa Arab**. (Surabaya: Hilal 2010)
- 33- Azhar Arsyad, **Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya**, Cetakan kedua, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004)
- 34- Iqbal Hasan, Analisis Data Penelitian dengan Statistik, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, Cet.1, 2004)
- 35- Moh Ainin, . **Metode Penelitian Bahasa Arab**. (Surabaya: Hilal 2010)
- 36- Setyosarh, Punaji, **Metode Penelitian Pendidikan** (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2010)
- 37- Sugiyono, **Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D** (Bandung: Alfabeta, 2009)
- 38- Suharsimi Arikunto, Prosedur **Penelitian Suatu Pendekatan Praktek** (Edisi Revisi), (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010)

ه - المراجع من الإنترنت

- 39- Afrizal, http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_9033.html
- 40- Nasaruddin Idris Jauhar, <http://www.lisanarabi.net>